

## فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات بعض الذكاءات فى تحسين المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

دعاء محمود عبدالفتاح

أ.د/ عبدالعظيم الصلوانى      أ.د/ أحمد عبدالرحمن عثمان

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق      كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ راندا أحمد السيد

مدرس علم النفس - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٩

استلام البحث: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٩

### المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على الذكاءات (الذكاء الاخلاقي والذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعى ) فى تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،على عينة استطلاعية قوامها (١٤٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وعينة تجريبية قوامها (١١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بإدارة الحسينية التعليمية بمحافظه الشرقية للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠١٩ ، واستخدام لذلك مقياس المسؤولية الاجتماعية من اعداد الباحثة والبرنامج التدريبي القائم على الذكاءات من اعداد الباحثة واستخدم اختبار مان ويتنى ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة فى المسؤولية الاجتماعية فى القياس البعدى،وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى المسؤولية الاجتماعية فى القياسى القبلى والبعدى ،عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى المسؤولية الاجتماعية فى القياسى البعدى والتتبعى مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي

### Abstract

The research aims at identifying the effectiveness of the intelligence-based training program (moral intelligence, emotional intelligence and social intelligence) in improving social

responsibility and moral values among secondary school students on a sample of 144 students and students from secondary school and a sample of 11 students Of the students of the first grade secondary administration Husseiniya educational Eastern Province for the academic year 2019/2020., And therefore use the measure of social responsibility of (the researcher) and the measure of moral values (prepared by the researcher) And the training program based on the intelligences of the (preparation of the researcher) and the data was processed and validation of the hypotheses using a set of statistical methods, including: (alpha coefficient Kronbach - stability equation in the method of Manwitni) . The results indicated the following: There is a statistically significant difference between the average of the experimental group and the control group in the moral values in the secondary application of secondary students, There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the moral values in the tribal application and the secondary in secondary students, There is no statistically significant difference between the average of the experimental group in the moral values in the application of the dimension and the follow-up of secondary students, which indicates the success of the training program, There is a statistically significant difference between the average of the experimental group and the control group in the social responsibility in the secondary application of secondary students, - There is a statistically significant difference between the average of the experimental group in the social responsibility in the tribal application and the secondary in secondary students, There is no statistically significant difference between the average of the experimental group in social responsibility in the post-secondary and tertiary application of secondary students, which indicates the success of the training program

## مقدمة البحث:

إن طلاب المرحلة الثانوية في فترة عمرية أكثر احتياجاً إلى المزيد من الإهتمام والعناية وإعداد العديد من البرامج ووضع الخطط المناسبة لصونها وحمايتها من الإنزلاق وتسليحها بالإيمان القوى وتعزيز قدرتهم على مواجهة الصعوبات وتخطي العقبات بالطرق الإيجابية المباشرة من خلال تحسين روح المسؤولية الإجتماعية. (طاحون، ١٩٩٠: ٦٦) فالمسؤولية الإجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدرات المجتمع فالمسؤولية الإجتماعية هي حاجة إجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسرة فى حاجة إلى الشخص المسؤول إجتماعياً ودينياً ومهنياً. (عكاشة، ٢٠٠٣: ٢٨١)

فالأخلاق ركيزة مهمة من الركاز التى يقوم عليها الواقع المعاش وسيرة نحو حياة أفضل، فأى مجتمع لا يستطيع أن يبقى ويستمر من دون أن تحكمة مجموعة من القواعد والقوانين وتكون لة بمثابة المعايير المعتمدة فى توجيه سلوكه وتقويم انحرافه، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت فى نفس الفرد فإنه يسعى دائماً إلى العمل على تحقيقها كما إنها تصبح المعيار الذى يقيس به أعماله (صالح، ٢٠١١: ٤١٧)، فيرى كل من (سميث (Smith, 1978) وكلا ركن (٢٠٠٩) وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المسؤولية الإجتماعية والذكاء الاخلاقي فالأخلاق تنمو من خلال زيادة مهارات التفاعل ومن خلال وضع الأفراد أنفسهم مكان الآخرين أى أن الشخص الذى لديه أخلاقيات تتولد لديه المسؤولية الإجتماعية.

فيوجد العديد من البرامج التدريبية التى تهتم بتحسين المسؤولية الإجتماعية ومن أهم تلك البرامج هى تلك التى تعتمد على الذكاءات المتعددة وفى البحث الحالى ترى الباحثة أن أكثر الذكاءات إرتباطاً هى (الذكاء الأخلاقي، والذكاء الإنفعالى، والذكاء الإجتماعى) فالقابلية على فهم الصواب من الخطأ هو ما يطلق عليه الذكاء الأخلاقي وهذا يعنى أن تكون لدينا قنوات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية (Borba, 2001: 4)

ويستطيع المعلم إكساب الطلاب القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية ومن ثم يتولد لديهم المسؤولية الإجتماعية، حيث أن الذكاء الأخلاقي يؤدي إلى تحسين المسؤولية الإجتماعية. (Clarken, 2009: 9)

والطلاب فى المرحلة الثانوية يعانون من مشكلات إنفعالية أو عاطفية، فتعزيز الذكاء الأخلاقي لدى الأفراد هو أفضل أمل لوضعهم على الطريق بحيث يتسنى لهم العمل والتفكير بشكل صحيح ولتطوير سمات الشخصية القوية فحينما يحقق الأفراد الفضائل السبعة لا تعد ثقافة الاخلاقية كاملة فالنمو الاخلاقي هو عملية مستمرة تمضى عبر حياة الفرد وعلى طول الطريق ليضيف العشرات من الفضائل الأخرى إلى خزينة الاخلاقية

، لكن أصل الذكاء الأخلاقي يتكون دائماً من سبعة فضائل جوهرية والتي تعد الركائز الأساسية التي تقوم عليها باقي الفضائل.

Borba,2001:p24)

وترى الباحثة أن القدرة على إسترجاع تجارب وعواطف ومشاعر عشناها يتم عن طريق التركيز والانتباه وبالتالي يتولد لدينا القدرة على الوعي بإنفعالاتنا وإنفعالات الآخرين ومعرفة ما نشعر به ومن ثم يتولد لدينا ذكاء إنفعالي. فالأشخاص الأذكياء إنفعالياً غالباً ما يتميزون بكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيداً ويفقهون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة متميزة، لذا نحن نراهم متميزين في كل مجالات الحياة ويتمتعون بالرضا عن أنفسهم. (العبيدي، ٢٠٠٦: ٦)

ويرى (ماير وسالوفي) أن الذكاء الإنفعالي يتضمن قدرة الفرد على التعرف على إنفعالاته وإنفعالات الآخرين من أجل التمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجية التفكير وتنظيم الذات. (Mayrr&Salovey,1990:772)

ويرى (سولواي وكارترت) أن الذكاء الانفعالي أربعة أبعاد هي (الوعي بالذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، إدارة الذات). (Solloway&cartright,2008)

ويرى جاكبسون (أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء إنفعالي عال يميلون للتصرف في المواقف بطريقة أخلاقية وعقلانية. (Jacobson,2012)

وترى الباحثة أن الطلاب الذين لديهم القدرة على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين يتولد لديهم قيم خلقية في توجية الدراسات المستقبلية الخاصة بالمتغيرات.

أما عن الذكاء الإجتماعي هو قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الإجتماعية المختلفة من خلال فهم مشاعر وأفكار الآخرين وفهمة للأوضاع الإجتماعية المحيطة به، ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الإجتماعية بطريقة سليمة (سماح محمود، ٢٠١٢: ٧٤)

فيذكر غولمان (٢٠٠٦) أن الذكاء الإجتماعي يؤثر في مدى إنجازات الطلاب الأكاديمية فالذكاء الإجتماعي مطلباً هاماً للنجاح في الحياة العامة بوجه عام والحياة الأكاديمية بوجه خاص (اللوانسة، ٢٠٠٩: ٥)

وترى الباحثة أن الأفراد المرتفعين في كل من الذكاء الإجتماعي والدافعية يحققون نجاحاً أكبر في التعامل مع الآخرين أي تتولد لديهم مسئولية إجتماعية.

ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك علاقة مباشرة وغير مباشرة بين أنواع الذكاءات الثلاثة (الذكاء الأخلاقي، والذكاء الإنفعالي، والذكاء الإجتماعي). لذا سوف تقوم الباحثة بعمل برنامج تدريبي قائم على الذكاءات الثلاثة (الذكاء الأخلاقي، والذكاء الإنفعالي، والذكاء الإجتماعي) في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

### مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسى التالى:

- مافعالية البرنامج التدريبي القائم على الذكاءات (الاخلاقى و الانفعالى الاجتماعى) على المسؤولية الاجتماعية؟
- ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:
- ١- هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية الضابطة فى القياس البعدى فى المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٢- هل يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية فى القياسى القبلى والبعدى فى المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٣- هل يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية فى القياسى البعدى والتتبعى فى المسؤولية الاجتماعية ؟

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الاتى :

- التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الذكاءات (الذكاء الاخلاقى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى) فى تحسين المسؤولية الاجتماعية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

#### (أ) من الناحية النظرية:

١. إضافة إطار نظري ودراسات سابقة حول متغيرات البحث
٢. إعداد أدوات لقياس المتغيرات
٣. إمداد المسؤولين ببرامج لتحسين وتنمية المسؤولية الاجتماعية .

#### (ب) من الناحية التطبيقية :

١. قد تفيد نتائج البحث فى عمليات التوجيه والإرشاد لتحسين المسؤولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٢. قد تفيد الأدوات التى تعدها الباحثة فى هذا البحث فى التطبيق فى بحوث أخرى مشابهة.
٣. قد تفيد نتائج البحث المؤسسات التربوية المختلفة حيث تعمل على تدعيم المسؤولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٤. قد تفيد نتائج البحث فى إعداد طالب قادراً على العطاء والإبداع لأن المرحلة الثانوية هى مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة.

### مصطلحات البحث:

١- الذكاء الأخلاقي **moral Intelligence**  
القابلية على فهم الصواب والخطأ، وهذا يعنى أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقى.  
(Borba,2001:4)

٢- الذكاء الإنفعالي **motional Intelligence**  
وتعرفة الباحثة بأنه قدرة الفرد على الوعى بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به.

٣- الذكاء الإجتماعى **Social Intelligence**  
هو القدرة على فهم وإدراك الناس، والتصرف بحكمة فى العلاقات الإنسانية

٥- المسؤولية الاجتماعية **Social Responsibility**  
ترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية هى محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام ارائهم وبذل الجهد فى سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية

٦- طلاب المرحلة الثانوية **High School Students**  
هم الطلبة المقيدون بالصفين الحادي عشر والثاني عشر بقسميها (العلمي - الأدبي) بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم فى محافظة الشرقية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة.

### الاطار النظرى

أولاً : المسؤولية الاجتماعية **Social Responsibility**  
يعانى مجتمعنا اليوم من نقص واضح فى المسؤولية الاجتماعية لدى أفرادها وهذا أمر جلى بالاهتمام ، حيث ان الجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع ومن ثم زادت الدعوة من مصادر متعددة إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية (شاهين، ٢٠٠٥: ٢٢) ، فيشهد المجتمع ثورة اجتماعية إصلاحية كبرى تعتمد فى جوهرها على الحرية والديموقراطية والقدرة على اتخاذ القرار ، وتعد قيمة المسؤولية الاجتماعية من أهم القيم التى يجب غرسها وتنميتها فى نفوس الشباب لما ينتج عنها من سلوكيات إيجابية يسلكها الفرد طوال حياته ، فالمسؤولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية الهامة فهى وسيلة للتقدم الفردى والجماعى .  
لقد تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية بحيث يعكس كل تعريف وجهة نظر صاحبها حول المسؤولية الاجتماعية نذكر منها:

يعرفها (قاسم، ٢٠٠٨: ٨) بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤولية تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينة ووطنه ومن خلال فهمه لدورة في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين ومن خلال علاقاته الايجابية ومشاركة في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الاهداف العامة. ويعرفها (نزال وآخرون، ٢٠١١: ٢٠) بأنها جميع القرارات والفلسفات والافعال والطرق التدريبية على تعبير تطور رفاهية المجتمع هدفاً لها.

ويعرفها (أرتولى، ٢٠١٣: ٨) هي مسؤولية الفرد تجاه تأثير قراراته على المجتمع والبيئة خلال ممارسة شفافة وممارسة أخلاقية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وتعرفها (بدري، ٢٠١٥: ٢٧٨) بأنها مطلب حيوى لتحمل الشباب أدوارهم والقيام بها خير قيام والمشاركة في بناء المجتمع وتقاس قيمة الفرد في مجتمعة بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

ويعرفها (عبدالمنعم، ٢٠١٧: ١) بأنها فهم القيمة الاجتماعية لأى فعل أو تصرف، كما تعنى المشاركة وعدم السلبية وفهم الصالح العام والتحرر من الميول المضادة للمجتمع.

أما الباحثة فتعرفها بأنها محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والنشاط معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية.

#### أهمية المسؤولية الاجتماعية

- ١- تعد دراسة المسؤولية الاجتماعية إحدى جوانب الوجود لإجتماعى فى الإنسان، كما أن لدراسة المسؤولية الاجتماعية أهمية ومغزى بالنسبة إلى التحول والتغيير الإجتماعى الذى يمر به المجتمع ، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية فى تنمية هذه المسؤولية الاجتماعية عند ناشئة هذا المجتمع. (عثمان، ١٩٧٣: ١٠)
- ٢- تفيد المسؤولية الاجتماعية فى دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التى تجرى فى المجتمعات وبين تغيير شخصية الفرد فى المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذه التحولات والتغيرات منه وأنه مسئول عنها. (عثمان، ١٩٨٦: ٢٦٦)
- ٣- الفرد لا يصل إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية دون التوافق بينة وبين بيئة الاجتماعية. (عثمان، ١٩٨٦: ٢٢٠)
- ٤- كما يتضح أهميتها أيضاً بالنسبة للشخصية وفهمها وبالنسبة إلى التحول والتغيير الاجتماعى الذى تمر به المجتمعات العربية فى هذه المرحلة من تاريخها ، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية فى تنمية هذه المسؤولية الاجتماعية عند ناشئة هذه المجتمعات ، فالمسؤولية الاجتماعية ملتقى نابض بالحياة بين الفكر الطرى فى علم النفس والواقع الفردى والاجتماعى. (عثمان، ٢٠١٠: ٢٠٣)

- ٥- إن الأسس التي تقوم عليها المسؤولية الاجتماعية تنبع من مفهوم الشخصية السوية المتوافقة من غيرها أو من ظروف مجتمعنا وأهمها أن الفرد في المجتمع عليه من الواجبات بمثل ما له من الحقوق (الباري، ١٩٨٠: ١٦٣)
- ٦- إن المسؤولية الاجتماعية تمثل مطلباً حيوياً هاماً من أجل إعداد الناشئة للقيام بأدوارهم خير قيام وذلك للمشاركة في بناء المجتمع (كيرة، ١٩٨٨: ٢)، فالمسؤولية الاجتماعية تكمن أهميتها إلى وجود علاقة موجبة بينها وبين بعض سمات الشخصية كالسيطرة والالتزان الانفعالي والاجتماعي ولا تقتصر أهمية المسؤولية الاجتماعية على الفرد أو الجماعة فحسب بل هي ضرورية لصالح المجتمع ككل. (كيرة، ١٩٨٨: ٣١)
- ٧- فالشخص الأكثر توافقاً يكون قادراً على تحمل المسؤولية الاجتماعية فالمسؤولية الاجتماعية قد تكون نتاجاً للتوافق الاجتماعي فالتوافق الاجتماعي يتضمن استطاعة الفرد في تكوين علاقة وثيقة بالآخرين والمسؤولية الاجتماعية تتضمن استبطان الجماعة وتقديم العون والمساعدة لها، كما أن التوافق فيه اتساع وارتقاء للفرد فيؤدي إلى السماحة والبساطة والميل إلى العطاء وكلما ارتقى توافق الفرد زادت قوة بنيانه الداخلي النفسي فيكون أكثر تفتحاً وعطاء للآخرين وهذه تعتبر من أهم مقومات المسؤولية الاجتماعية. (السندی، ١٩٩٠: ٨١)
- ٨- تجعل الفرد عنصراً فعالاً في الجماعة والمجتمع وتجعل الفرد يهتم بمشاكل غيره من الناس اهتماماً يجعله يشارك فعلياً في حل هذه المشاكل المتعلقة بجماعته أو غيرها من الجماعات داخل مجتمعة (محمد، ١٩٩٤: ١٤)
- ٩- فالاطفال الذين يسمح لهم بتحمل المسؤولية والاستقلال تنمو عندهم الثقة بأنفسهم تجاة مواجهة المواقف الصعبة (القوصي، ١٩٩٤: ٣٦)
- ١٠- فالمسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً فعالاً في الجماعة والمجتمع، وتجعل الفرد أيضاً يهتم بمشاكل غيره من الناس اهتماماً يجعله يشارك فعلياً وبكل إخلاص في حل هذه المشكلات المتعلقة بجماعته أو غيرها من الجماعات داخل مجتمعه، بل ربما تمتد هذه المسؤولية الاجتماعية لتشمل مجتمعات أوسع وقضايا تهتم الجنس البشري ككل. (عبدالله، ١٩٩٤: ١٤)
- ١١- كما تكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية من حيث علاقتها بعدد من المتغيرات فقد أوضحت نتائج دراسة "مرزوق ١٩٨١" إلى أن هناك علاقة موجبة دالة بين المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات الأتية: الاحساس بالقيمة الذاتية - الشعور بالحرية - الشعور بالانتماء والتحرر من الميل للانفراد والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والعلاقات الأسرية. (مرزوق، ١٩٨١: ١٣٢)

١٢- أنها المطلب الحيوى من أجل إعداد الناشئة للقيام بأدوارهم خير قيام من أجل بناء المجتمع، وتقاس قيمة الفرد فى مجتمعة بمدى تحمله لمسئولياته الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين ، بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية. (شاهين، ٢٠٠٥: ٤٥)

١٣- وممن هنا يتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية فى انها تعد مطلباً هاماً من أجل اعداد الناشئة للقيام بأدوارهم خير قيام بهدف المشاركة فى بناء المجتمع والمساهمة فى تطوره.

١٤- وترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية تكمن أهميتها فى أنها تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً فى الجماعة والمجتمع وكذلك تجعله يهتم بشئون المجتمع ومشكلاته، ويحرص على المشاركة فى حل هذه المشكلات، كذلك تجعله يعتمد على نفسه فالفرد الذى يعتمد على نفسه يكون مسئولاً عما يفعله وذلك لشعوره بانتمائه لجماعته.

فالمسؤولية الاجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تسهم فى تماسك بنى المجتمع وتحقيق التوازن فيه وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدرات المجتمع فالمسؤولية الاجتماعية هي حاجة إجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسره فى حاجة إلى الشخص المسئول اجتماعياً ودينياً ومهنياً.

#### مكونات المسؤولية الاجتماعية

هناك أنواع عديدة للمسؤولية الاجتماعية حيث يتفق كل من (زهران، ١٩٧٩: ٣٥) و(المسلمي، ٢٠١٤: ٢١-١٩) أن المسؤولية الاجتماعية تتألف من عناصر مترابطة ينمى كل منها الآخر ، وهى ثلاثة عناصر :

١- الإهتمام.

٢- الفهم.

٣- المشاركة.

سوف نعرض هذه العناصر بالتفصيل :

#### أولاً : الإهتمام:

والمقصود بالإهتمام هو الارتباط العاطفى بالجماعة التى ينتمى إليها الفرد وهو إهتمام يحيطه الحرص على استمرار الجماعة وتقديمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأى عامل أو ظروف يؤدى إلى إضعافها أو تفككها.

ويميز ( عثمان ١٩٧٩: ٢٦٩) الإهتمام بأربعة مستويات وهى :

- المستوى الأول: ويمثل أبسط صورة من صور الإهتمام بالجماعة وهو مستوى الانفعال مع الجماعة ومسيرة الحالات الانفعالية التى تتعرض لها الجماعة بصورة لا إرادية ، والحالة عند هذا المستوى هى حالة ارتباط عضوى بالجماعة يتأثر كل من

أعضائها بما يجرى في الجماعة كلها دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مسابر انفعالياً للجماعة بصورة آلية.

- **المستوى الثاني :** وهو مستوى أرقى من المستوى السابق وهو مستوى "الانفعال بالجماعة" والمقصود به التعاطف مع الجماعة والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر في أن الفرد هنا يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة ، وأن المسألة لم تعد مسألة عضوية آلية شبة انعكاسية كما في المستوى السابق.

- **المستوى الثالث:** وهو التوحد مع الجماعة ، ويتمثل هذا التوحد في أن يشعر الفرد بأنة والجماعة شيء واحد ، وأن خبرها خبرة وما يقع عليها ضرر هو واقع عليه أى يحس بوحدة وجوده ، وحدة مصيرة مع الجماعة التي ينتمى إليها ، صغيرة كانت أم كبيرة مازلنا حتى الان عند المستوى العاطفي في ارتباط الفرد واهتمامه بالجماعة إلا أننا عندما ننقل إلى المستوى الرابع نبدأ الدخول في المستوى الذي يظهر فيه الجانب العقلي أو الفكري بوضوح.

- **المستوى الرابع:** هو مستوى تعقل الجماعة ويعنى به :  
(١) استبطان الجماعة أى أن تصبح الجماعة داخل الفرد فكرياً، على درجات متفاوتة من الوضوح أى تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي بما فيها من قوة أو ضعف أو تماسك أو تناسق أو تنافر هنا يستطيع أن يدركها ويعلمها موضع نظر وتأمل .

(٢) الاهتمام المتفكر المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها ودرجة التناسق بين أنشطتها وأهدافها وسير مؤسساتها ونظمها ، هذا الاهتمام المتفكر الذي يقوم على منهج موضوعي مخطط من لتفكير وهذا هو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة.

**ثانياً : الفهم : ويتضمن شقين :**

الأول : فهم الفرد للجماعة : والمقصود به هو فهم حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظمتها وعاداتها وقيمتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف والقوى التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة وكذلك فهم تاريخها الذي بدونة لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها

الثاني : فهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية لسلوكه وأفعاله والمقصود به أن يدرك الفرد أثار أفعاله في الجماعة أى يفهم القيمة الاجتماعية لأى سلوك أو فعل يصدر عنه ، وأن يوقن أن كل فعل يصدر عنه ذو قيمة اجتماعية ومن ثم باق مؤثر في الجماعة مهما صغر شأنه أو خف وقعة. (عثمان، ١٩٧٩: ١٢-١٤)

### ثالثاً: المشاركة :

ويقصد بها تعبير عن الاهتمام والفهم أو هي الاهتمام والفهم متحركان عاملان ساعيان وإذا كان الاهتمام حركة الوجدان والفهم حركة الفكر فالمشاركة ترجمان الوجدان والفكر .

ويقصد بها أيضاً إشترك الفرد مع الآخرين فى عمل ما يوليه الإهتمام ويتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة فى إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها. وللمشاركة ثلاث جوانب تتمثل فى الآتى:

- **الجانب الأول :** وهو تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التى يقوم بها وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات وهذا ضرورى حتى يشارك الفرد فى أنشطة الجماعة دون أن يكون واقعاً تحت الصراع الذى قد ينشأ عنده نتيجة عدم تقبله لدور معين أو إحساسه بعدم ملاءمة هذا الدور له أنه أن تقبل الأدوار الاجتماعية المناسبة يجعل الفرد يشارك فى الجماعة وليس منقسماً غارقاً فى صراع أو تعارض داخلى. (عثمان، ٢٠١٠: ٢٠٧)

- **الجانب الثانى:** هو المشاركة المنفذة أو المشاركة فى العمل الفعلى لإخراج فكرة أو خطوة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع أو تنفيذ ما على الفرد أداة من عمل.

- **الجانب الثالث:** وهو المشاركة المقومة ، أى مشاركة الفرد مع الجماعة ، وهى نوع من المشاركة الموجهة الناقدة ، بينما المشاركة المنفذة مشاركة مسابرة متقلبة. (عثمان، ١٩٨٦: ٤٨)

وبوضوح كل من (الشافعى، ١٩٨٢: ٣٩) و(عبدالمقصود، ٢٠٠٢: ١١) أن المسؤولية الاجتماعية تنقسم إلى الأنواع الآتية:

١- المسؤولية الدينية : وهى تشمل جميع التكاليف التى يلتزم بها الإنسان من قبل الله تعالى سواء كانت أوامر يترتب عليه القيام بها ورعايتها .

٢- المسؤولية الاجتماعية: وهى تشمل جميع النظم والتقاليد التى يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذى يعيش فيه وتقبله لما ينتج من محمودة على سلوك محمود أو ذمة على سلوم مذموم.

٣- المسؤولية الأخلاقية أو الأدبية : وهى تشمل جميع الأخلاق والأداب التى تنشأ من داخل النفس وما يلتزم به المرء نفسه من سلوك نحو نفسه خاصة ونحو المجتمع الذى يعيش فيه عامة.

أما(عبدالمقصود، ٢٠٠٢: ١٢) فيذكر أن العلماء من أهل القانون والإجتماع والأخلاق يضيفوا نوعاً آخر من المسؤولية الاجتماعية وهو: المسؤولية القانونية : وهى تشمل جميع المسؤوليات المستمدة من الدساتير والقوانين التى يتخذها المجتمع نظاماً له.

أما ( زهران، ٢٠٠٠، ٢٨٧ ) يشير أن المسؤولية الاجتماعية ثلاثة مستويات مترابطة متكاملة وهى:

- ١- المسؤولية الفردية (الذاتية): وهى مسؤولية الفرد عن نفسه وعن عملة وهذا المستوى أساسى يسبق المسؤولية الاجتماعية
  - ٢- المسؤولية الاجتماعية: وهى مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهى الشعور بالواجب الاجتماعى والقدرة على تحمله والقيام به
  - ٣- المسؤولية الجماعية: وهى مسؤولية الجماعة جماعياً وبكاملها وككل عن أعضائها وعن سلوكها وهذا المستوى يدعم المسؤولية الاجتماعية ويعززها .
- أما (أرتولى وإبراهيم، ٢٠١٣: ١١) صنف المسؤولية الاجتماعية إلى :
- ١- مسؤولية إجتماعية داخلية تجاه:

(أ) الأفراد: وذلك بتعزيز قدراتهم وتحسين أدائهم وتقليل المخاطر التى قد يتعرضون لها أثناء أدائهم لوظائفهم وتحقيق مستوى إجتماعى مرض لهم ولذويهم وتوفير خدمات تقاعد مميزة لهم.

- (ب) المجتمع: زيادة مستوى المشاركة وتحقيق الأمن والمشاركة والرفاهية.
- ٢- مسؤولية إجتماعية خارجية : وتهتم بمجتمع المستفيدين الشامل وهم أكاديميو العالم من علماء ومفكرين وقطاعات المستفيدين فى مجتمع المعرفة واقتصاد . وتحقق بالاهتمام بزيادة المعرفة الإنسانية المبنية على قيم ومبادئ المجتمع الإنسانى وأخلاقيات الأكاديمية المتوارثة واندماجيتها وتكاملية شفافية راقية ومسؤولية واقية وترى الباحثة أنه على الرغم من تعدد أنواع المسؤولية فى مجال الحياة العملية إلا أنها متشابهة ومتداخلة مع بعضها البعض، حيث هناك ارتباط وثيق بين المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الذاتية حيث أن المسؤولية الاجتماعية ما هى إلا إلزام لقيام بعمل نحو الجماعة

#### العوامل المسهمة فى المسؤولية الاجتماعية:

هناك مجموعة من العوامل التى تشكل الاحساس بالمسؤولية وهى كالتالى :

- ١- المعرفة والتحكم: فالمسؤولية الاجتماعية تكتسب وتتعلم على الرغم من أنها تكوين ذاتى يقوم على نمو الضمير الاجتماعى ولكنها تنمو وتتطور تدريجياً من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية. (زهران، ٢٠٠٠، ٢٩١)
- ٢- فترى الباحثة أن الفرد يمكن أن يتحمل المسؤولية ويتخذ قرارات بنفسه ذلك بإعطائه عملاً فى حدود قواه ومع تنمية معارفه فإنه يتعلم القدرة على مسايرة أمور حياته ويصبح مسئول عن نفسه.

٣- الإلتزام : فالإحساس بالمسؤولية يأتي من إحساس الفرد بالكفاية والقوة والثقة بأن أفعاله لها تأثير على الأشياء والمواقف والأشخاص من حوله، فالإحساس بالمسؤولية هو إحساس بالقدرة على التحكم في أفعالنا والوعي بذلك يخلق فيها إحساس بالإلتزام بأداء عدة واجبات وهذه الواجبات يمكن القيام بها على أنها إلتزام ويجب أن تلقى هذه الواجبات كثير من الاهتمام فالإلتزام بلا مسؤولية يعنى بوجود الزام بلا فرد ملزم. (النجيحى، ١٩٨٤ : ٢٥)

٤- العناية والاهتمام : اهتمام الطفل وعنايته بنفسه وبالأخرين بداية السلوك المسئول فمحاولة إنجاز الحفل المدرسى أو محاولة تنظيف الفناء أو اشتراكه فى الشرطة المدرسية كل هذه الاستعدادات تخلق فى الطفل الرغبة فى أنواع السلوك يعتبره الآخرين فى الفصل سلوكاً مسئولاً. (النجيحى، ١٩٨٤ : ٢٦)

٥- المسؤولية وقوة الإرادة : فمن الأبعاد التى تتعلق بالسلوك المسئول بعد أن يتصل بقوة النزوع التى تمكن الفرد من ترجمة مشاعر العناية أو الاهتمام أو الإلتزام إلى سلوك مناسب يتمثل فى قوة الإرادة التى تحرك مشاعر الفرد فمتى وجدت الإرادة وجدت المسؤولية، فالأعمال التى ليست فى طاقة الفرد التحرر منها لا يسأل عنها ولا يلام عليها طالما لا دخل له فيها. (النجيحى، ١٩٨٤ : ٢٧)

وهناك عوامل اخرى كما ذكر (oliver,1993:1728) تسهم فى إحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية ومنها:

١- البيئة التى تتوافر فيها ظروف الرعاية والتنشئة وتحرص على مشاركة الأطفال فى عمليات صنع القرار.

٢- الأفعال المقبولة اجتماعياً والسلوك الأخلاقى للوالدين والأقران .

٣- تطور الطرق الفعالة فى التعامل مع الصراعات والمواجهات بإسلوب عادل.

#### تحسين برامج المسؤولية الاجتماعية

يذكر (عبدالجواد، ١٩٩٠ : ٣٧٣) ضرورة العمل على تحسين المسؤولية الاجتماعية بالأتى :

١- ترسيخ الوازع الدينى وارتفاع مستوى الفهم الذاتى للأمور الدينية والإجتماعية

٢- العمل على إكسابهم بعض السلوكيات التى تؤدى إلى رفع المسؤولية الاجتماعية

أما عن (قاسم ، ٢٠٠٨ ) فيرى أن هناك طرق لتنمية وتحسين برامج المسؤولية الاجتماعية ومنها :

١- ضرورة التعاون مع المؤسسات التربوية ومنها(الأسرة - المدرسة - الجامعة -

المسجد - المؤسسة الإعلامية ) لأنها تقوم بالدور التنقيفى فى إعداد الأبناء وتنشئتهم

٢- التكيف النفسى والإجتماعى حيث أن المسؤولية الاجتماعية هى جزء من المسؤولية

بصفة عامة وهى ضرورية لإصلاح المجتمع ككل

ولكن (بدرى، ٢٠١٥: ٢٨٥) ترى أن لتنمية وتحسين برامج المسؤولية الاجتماعية هناك عدة طرق منها :

- ١- مساهمة المجتمع المدني في العمل الإجتماعى.
- ٢- إنشاء شبكات إجتماعية تطوعية تحسن من عمليات التنسيق بين الجمعيات التطوعية الخيرية المختلفة.
- ٣- ضرورة تكثيف التوعية وسط الأفراد بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية وأهدافها وفوائدها.
- ٤- ينبغى أن يكون هناك تنسيق بين القطاعات المختلفة العادية في البرامج التنموية.
- ٥- أهمية إنشاء روابط أو جمعيات طلابية داخل الجامعات تعنى بتخطيط البرامج المجتمعية وتنفيذها.
- ٦- ضرورة إمداد المناهج بمعارف ومهارات عن المسؤولية الاجتماعية.

وجاءت دراسة "الوشاحى ٢٠٠٤" حيث هدفت إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الجامعة فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها ، مع وضع تصور مقترح لزيادة فعالية دور الجامعة . استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وطبقت على عينة قوامه (١٩١٣) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى والنهائية بكليات الجامعة المختلفة وتكونت أدوات الدراسة على عينة قوامها من مقياس المسؤولية الاجتماعية ، استمارة لتحليل محتوى المقررات التى تدرس بكليات الجامعة وأسفرت النتائج عن : استخلاص ستة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية ترتبط بعناصرها وهذه الأبعاد هى : المواطنة الصالحة والانتماء للوطن ، الحساسية لمشكلات السياسية والاجتماعية، كما أكدت أن المشاركة فى الأنشطة الجامعية تزيد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب .

كما أوضحت دراسة "خضير ١٩٩٩" التى استهدفت تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين من ذوى الإعاقات البصرية وذلك من خلال إعداد برنامج إرشادى يستهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، واستخدمت الأدوات التالية فى الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية للمراهقين ذوى الإعاقات البصرية - اختبار وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين - مقياس المستوى الاجتماعى والإقتصادى (إعداد كمال الدسوقي) - برنامج إرشادى لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين ذوى الإعاقات البصرية وطبقت على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من المراهقين ذوى الإعاقات البصرية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية وذوى الإعاقات بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وكانت الفروق لحساب أفراد المجموعة التجريبية فى الإتجاه الأفضل.

وترى الباحث أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لا يمكن أن تنهض بها جهة تربوية بمفردها ولكن يسهم في تحقيقها كل الجهات والمؤسسات التي يتفاعل معها الشباب والتي تؤثر في تفكيره ومعتقداته واتجاهاته وممارساته طالما توافرت له فرص الاحتكاك بها، ويمكن حصر أهم المؤسسات والوسائط التي تضطلع بمهمة تربية الأفراد وتنمية مسؤولياتهم الاجتماعية في كل من الأسرة والمؤسسات التعليمية (المدرسة) وجماعة الرفاق والجماعة التربوية ودور العبادة ووسائل الإعلام.

كما ترى الباحثة أيضاً أن المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية لأنها التزام خلقى نحو الجماعة وتعتبر تنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية

### الذكاء الأخلاقي

أن تقدم الأمم وعظمتها يعتمد بالدرجة الأولى على قواها البشرية من حيث سلامتهم الجسمية والعقلية والنفسية ومن حيث قدرتهم على التكيف ومسايرة الأحداث واستيعابها ويمثل طلاب المرحلة الثانوية شريحة مهمة من تلك القوى لكونهم في مرحلة عمرية تشهد تغيرات فسيولوجية ونفسية مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى. (منصور، ٢٠٠٠: ٨٩)

وقد جاردنر نظريته الذكاءات المتعددة التي تتضمن وصف الذكاءات السبع ثم إضافة ذكاءين ذكرهما في محاضراته في مؤتمر ( تعلم من أجل الذكاء) وهما الذكاء المرتبط بالخلق والتكوين والذكاء المرتبط بالبيئة. (كفاي، ٢٠٠٠ : ٨٨ ) وموخرًا قدم (جاردنر، ٢٠٠٥: ٨٧) إحداث أنواع الذكاءات ألا وهو الذكاء الأخلاقي ليعلن بذلك عن ظهور نبذة يافعة في شجرة الذكاءات المتعددة التي سرعان ما تنمو لتصبح نظرية قائمة بذاتها.

ويؤكد (أبو جادو، ٢٠٠٤: ٤٦٨) بوجود مكونات الذكاء الأخلاقي لدى جميع الناس ولكن بدرجات متفاوتة ويرجع هذا التفاوت إلى المصدر الذي يستقى منه الفرد القدرات الأخلاقية وتعد الأسرة الممول الأساسي في بناء هذه القدرات وتشارك معها باقي المؤسسات التربوية المباشرة وغير المباشرة كالمدرسة ودور العبادة إضافة إلى تأثير الأقران ووسائل الإعلام وغيرها لهذا توضح بورها ضرورة تنمية مكونات الذكاء.

### تعريف الذكاء الأخلاقي

يعرفه (Borba, 2001 : 4) بأن القابلية لفهم الصواب من الخطأ بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفع للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً.  
وعرفه (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٢٣) بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر .

يعرفه (كلارك، ٢٠١٠: ٢) بأنه تطبيق المبادئ الخلقية على الأهداف والقيم والسلوكيات الشخصية والقدرة على معرفة الصواب من الخطأ والسلوك بطريقة أخلاقية ويعرفه (مومنى، ٢٠١٥: ١٨) قدرة الفرد على الالتزام بما هو مقبول دينياً واجتماعياً.

ويعرفه (محمود، ٢٠١٦: ٨٠) بأنه القدرة على فعل الصواب بطريقة أخلاقية دون التعرض لآثار سلبية تؤدي إلى ضرر الفرد بذاته أو ضرره بالآخرين. وتعرفه الباحثة بأنه قدرة الفرد على التحكم في سلوكياته واحترام وجهات نظر الآخرين وإظهار التعاطف والتسامح وتقديم المساعدة والعون لهم عند الحاجة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في إجابته على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في البحث الحالي.

#### مكونات الذكاء الأخلاقي (أبعاده):

تتحدد مكونات الذكاء الأخلاقي في سبعة أبعاد أساسية عند بوربا ( Borba, 27 : 2003) ويطلق عليها اسم الفضائل السبعة وهي تتيح للفرد أن يخوض التحديات الأخلاقية والضغوط التي يواجهها في مسار حياته وتساعده على التصرف بأخلاقية وهذه الفضائل هي:

#### أولاً: التعاطف Empathy :

وهو القدرة على التماثل والمشاركة الوجدانية مع اهتمام شخص آخر أو الشعور بشعوره ووفقاً لذلك فإن مصطلح التعاطف يستخدم بطريقتين أولاً : استجابة إدراكية مسبقة أو فهم كيف يشعر الآخرون ، ثانياً : المشاركة الفعالة مع الآخرين. وتشير البحوث إلى أن ٩٠% من الرسائل الوجدانية غير اللفظية مثل القلق كما يظهر في نبرة الصوت والاضطراب كما يظهر في سرعة الحركة وتصل هذه الرسائل إلى الطرف الآخر بصورة لا شعورية دون انتباه خاص لطبيعة الرسالة ولكن ببساطة شديدة يتم استقبالها والاستجابة لها بشكل ضمنى.

#### ثانياً: الضمير Conscience :

ويمثل الضمير مجموعة المثل والقيم العليا المتوفرة في البناء المعرفي لدى الفرد وهو الصوت الداخلي القوي الذي يمكن الفرد من تحديد الصواب والخطأ والتمسك بالفعل الأخلاقي ويشعر بالذنب في حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تمديه في الخطأ.

ثالثاً : الرقابة الذاتية أو التحكم الذاتي Self-Control : وهو مدى إدراك الفرد العلاقة السببية بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فحين يدرك الفرد أن النتائج التابعة لسلوكه ترجع إلى قدراته وجهوده أو خصائصه الذاتية فإن مركز التحكم يكون ذاتياً أى أن أحداث حياته تحت ضبطه وتوجيهه الذاتى.

وتتمثل هذه الفضيلة في امتلاك الفرد القدرة على تنظيم سلوكه واستخدام العقل للسيطرة على العواطف مع تقدير لعواقب الأمور. وتعتبر الأبعاد الثلاثة التعاطف والضمير والتحكم الذاتي هم أساس بناء الذكاء الأخلاقي عند بوربا.

#### رابعاً: الإحترام : Respect

هو إبداء اعتبار تجاه الآخر الفرد يعامل الآخرين بالطريقة التي يريد أن يتعامل بها وهذا يلزمه على العمل على احترام ذاته ، والابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين.

#### خامساً: العطف : Kindness

يمكن الفرد في الكشف عن رغبته في سعادة الآخرين مما يقوده إلى الإيثار في تعامله معهم لفهم حاجاتهم والعمل على مساعدتهم.

#### سادساً : التسامح : Tolerance

حسن التعامل مع الآخرين دون النظر إلى الصفات العرقية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والتعامل والتعايش مع الآخرين مع تقبل الآخرين كما هم والبعد عن العنف والتعصب بشتى اشكاله.

#### سابعاً : العدالة : Fairness

هي التعامل مع الآخرين بنزاهة دون التحيز لأحد حتى ولو لنفسه في المواقف المختلفة بحيث يصبح الفرد أكثر التزاماً بالقواعد مع إعطاء مساحة كافية للآخر لتبرير أفعاله قبل إصدار الأحكام ويعطى كل ذى حق حقه مهما كانت الظروف المحيطة مؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

يرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بمفهوم الذكاء الانفعالي الذي ظهر في كتابات ماير وسالوفى (Mayer & Salovey, 1990) عندما نشر أول مقالة علمية في مجال الذكاء الانفعالي تضمنت أول تعريف للذكاء الانفعالي الذي يشير إلى قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين، كما يرتبط الذكاء الأخلاقي بالذكاء الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين والتعامل معهم. (مومنى، ٢٠١٥: ١٨)

#### تنمية وتحسين الذكاء الأخلاقي

أكد (عبدالحاميد، ٢٠١٢: ٤٠) أن الذكاء الأخلاقي يمكن تنميته عن طريق التنشئة الأسرية بشكل واعى وذلك بجعل الأبوين القدوة الحسنة لأبنائهم ويمكن للمدرسة أيضاً أن تلهم الفضائل الأخلاقية لتكون قادرة على تشذيب قدرة الطفل الأخلاقية واكتسابه الأسس التي يحتاجها لتطوير شخصية متماسكة قوية لكي تنمى تفكيره نحو الأفضل.

ويرى (سعيد ، ١٩٩٨ : ١٨٨) ان استخدام الذكاء مهم للسلوك الخلقى السليم وهذا يعنى أنه كلما كان الشخص أكثر ذكاء كلما كان أحسن خلقاً أو أن الاذكاء من الناس دائماً

يسلكون سلوكا خلقيا ولكن بدون الذكاء قد لا يستطيع الفرد ان ينطبق على مواقف معينة القواعد الخلفية التي تعلمها فالذكاء قوة تؤثر بشكل واضح على النمو الخلفي.

### الذكاء الإنفعالي :

أصبحت المشاعر لها دوراً هاماً في تسيير الحياة وما يصاحبها من القرارات الشخصية ، فنقص الوعي بالمشاعر يمكن أن يكون مدمراً وبالأخص عند اتخاذ القرارات التي تتوقف عليها مصائر الأشخاص ، فقرارات الحياة متجددة ومثل هذه القرارات لا يكفي فيها التفكير المنطقي فقط وإنما تتطلب إلى جانبه المشاعر وحكمة العواطف التي هذبها الخبرة (روينز & سكوت، ٢٠٠٠: ٤٥)

ويعد ماير وسالوفي أول من استخدم مصطلح الذكاء الانفعالي حيث اعتبر الذكاء الانفعالي نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين ، والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة وتوصلا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات ذكاء انفعالي يعبرون عن انفعالاتهم ويدركون انفعالات الآخرين وينظمون عواطفهم. (Johnson, 2008)

**تعريف الذكاء الانفعالي** يعرفه (Lane, 2000 : 171) في تعريف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على استخدام المعلومات الانفعالية بطريقة فعالة وتكيفية ، وتشتمل المعلومات الانفعالية على استجابات الفرد الذاتية، بالإضافة إلى المعلومات التي تصل إليه من الاستجابات الانفعالية للآخرين.

وأشار بار-أون (Bar-On, 2001:33) إلى أن الذكاء الانفعالي هو منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة.

يعرفه ذي، وشاكيل ( Zee & Chakel, 2002 : 104 ) بأنه مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الاجراءات. ويعرفه (العكاشي، ٢٠٠٣: ٢٢) بأنه قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل معهم من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال الجيد.

أما (خليل ، ٢٠٠٤: ١) يعرفه بأنه الاستخدام الذكي للعواطف بحيث يجعل الشخص عواطفه تعمل من أجله ولصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره مما تزيد فرص نجاحه في العمل والمدرسة والحياة بصورة عامة.

وتذكر (المللى، ٢٠١٠: ١٤٦) أن الذكاء الانفعالي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بار- أون المطور للشباب والتي تضم الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الشخصية، التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام، التعبير الإيجابي.

وتعرفه الباحثة بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به

**مكونات الذكاء الانفعالي (أبعاد)**

يبين جولمان أن الذكاء الانفعالي خمسة مكونات هي :

- ١- الوعي الذاتي: أى قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح والوعي الذاتي هو أساس الثقة بالنفس فالفرد فى حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه. (أبوجادو، ٢٠٠٤ : ٣٨٩)
- ٢- إدارة الانفعالات : وهى القدرة على تنظيم والتحكم فيها وضبطها بصورة مستمرة والابتعاد عن مصادر الانفعال.
- ٣- الدافعية : قدرة الفرد على توجيه انفعالاته نحو هدف ما يعرف خطواته خطوة خطوة ويسعى إلى تحقيقه ولديه الحماس للاستمرار.
- ٤- التعاطف : قدرة الفرد على تفهم الآخرين وكذلك فى التعامل مع الآخرين فيما يخص ردود أفعالهم الانفعالية.
- ٥- المهارات الاجتماعية: القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين ولديه القدرة على التفاوض وحل النزاعات.

(Barent,2005:15)

أما (المللى، ٢٠١٠: ١٤٦-١٤٧) فتذكر فى دراستها أبعاد مقياس بار- أون المطور للشباب والذي يضم الآتى (الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الشخصية، التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام، التعبير الإيجابي) سوف نتناول كل منها كالآتى:

- ١- الكفاءة الاجتماعية :وتشمل التعاطف والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات بين الشخصية وهى الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس بار- أون الفرعى للكفاءة الاجتماعية.
- ٢- الكفاءة الشخصية: وتشمل تقدير الذات والوعي الذاتى الانفعالي، التوكيدية، الاستقلالية ، تحقيق الذات.
- ٣- التكيف : وتشمل إدراك الواقع والمرونة وحل المشكلات.
- ٤- إدارة الضغوط: وتشمل تحمل الضغوط وضبط الاندفاع.
- ٥- المزاج العام : ويشمل التفاؤل والسعادة .
- ٦- الانطباع الإيجابي: قدرة الفرد على بذل الجهد لخلق الانطباع الذاتى الإيجابى العالى.

## تنمية وتحسين الذكاء الانفعالي

يمكن تحسين الذكاء الانفعالي من خلال :

- ١- تضافر جهود البيئة المدرسية والأسرية معاً : فالبيئة المدرسية لها دور هام في تحسين الذكاء الانفعالي حيث تعد المدرسة هي حجر الزاوية في الدافعية ، فالوحدة النفسية والقلق في الفصل المدرسي يشعر التلميذ بالجمود أما تقبل روح التعاون والمشاركة الفعالة والجادبية بين الطلاب والمعلمين، والتجديد والابتكار والتشجيع على التنافس يجعل بيئة التعلم فعالة تؤكد أهمية التواد والمساندة ، ويكون الطلاب والمعلمين أكثر دافعية ومشاركة ، ويعد المعلم العضو الفعال في خلق بيئة تعليمية تؤثر تأثيراً مباشراً في نمو شخصية التلاميذ من النواحي كلها وخاصة السيكولوجية والعقلية والاجتماعية والوجدانية. (الزحيلي، ٢٠١١: ٢٤٣)
- ٢- زيادة الثقة وتنمية التعاون وتحمل المسؤولية وزيادة الطموح واحترام الآراء بين المعلمين المؤهلين والتلاميذ وداخل الأسرة أيضاً يخلق بيئة نفسية اجتماعية فعالة ، ولا ينكر أحد أن تحسين مهارات الذكاء الانفعالي يتطلب جهود مجموعة من المؤسسات الاجتماعية مع الأباء.
- ٣- ويذكر جولمان إن تحسين مهارات الذكاء الانفعالي وإدخاله ضمن المساهمة يتطلب إحداث تغييرات شاملة في المناهج الدراسية وتحسين العلاقة بين الحياة والمدرسة. ويشير (Neale, Arnell & Willson, 2009 : 7) إلى أن هناك مجموعة من المزايا لتحسين الذكاء الانفعالي تتمثل في الآتي: (تحسين العلاقات - تحسين التواصل مع الآخرين - تكون المهارات العاطفية - التصرف بنزاهة - الاحترام من قبل الآخرين - تحسين أفاق التطور الوظيفي - إدارة التغيير بثقة أكبر - القوة في العمل - الشعور بالثقة والإيجابية - خفض مستويات التوتر )

## الذكاء الإجتماعي Social Intelligence

يعد الذكاء الاجتماعي مطلباً هاماً للنجاح في الحياة العامة بوجه عام والحياة الأكاديمية والتربوية بوجه خاص ، وقد صنف أبو حطب عام ١٩٧٣ الذكاء إلى ثلاثة أنواع : الذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الوجداني إلا إنه عاد عام ١٩٧٨ وصنف الذكاء إلى سبع فئات: الذكاء الجسمي، الذكاء الحركي، الذكاء الإدراكي، الذكاء الرمزي، والذكاء السيمانتى، والذكاء الشخصى ، والذكاء الاجتماعي وفي عام ١٩٨٣ عاد للتصنيف الثلاثي الذي يضم الذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، حيث عرض الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية وأعتبر الذكاء الاجتماعي هو البشر أنفسهم. (أبو حطب، ١٩٩٦: ٣١٠)

### تعريف الذكاء الإجتماعى

يعرفه ستيرنبرج (Sternberg, 1981 : 196-206) بأنه التكيف الهادف مع البيئات التى يجد الفرد نفسه فيها.

وعرفه (والتر، ١٩٩٢: ٣١٤٢) بأنه القدرة على استخدام المهارات الاجتماعية فى المواقف الاجتماعية المناسبة.

يعرفه (المغازى، ٢٠٠٣: ١١) بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيات والفتيان والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة فى العلاقات الإنسانية فموضوع الذكاء الاجتماعى هو البشر أنفسهم يمارس فيهم الإنسان عملياته المعرفية. ويعرفه (النواصرة، ٢٠١٦: ٧) بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعرة وفهمها وتنظيمها لتناسب الآخرين ومشاعرهم وبناء علاقات طيبة معهم ضمن المجتمع الذى يعيش فيه.

### أبعاد الذكاء الاجتماعى

يذكر (العزى، ٢٠١٠: ٣٣٣) خمسة مجالات رئيسية للذكاء الاجتماعى وهى على النحو الأتى :

- ١- الوعى الموقفى : القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين فى تلك المواقف وفقاً لأهدافهم.
- ٢- الحضور أو التأثير: وتضم مجموعة كاملة من الإشارات التى يعالجها الآخرون ليتواصلوا منها إلى إنطباع تقيمي للشخص .
- ٣- الوضوح : القدرة على تفسير أفكارك وصياغة آرائك وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات نظرك وأفعالك وتصرفاتك
- ٤- التعاطف : إحساس مشترك بين شخصين ، وحالة إتصال وثيق بشخص آخر تخلق أساساً للتواصل والتعامل والتعاون الإيجابى.
- ٥- المهارة الاجتماعية : مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تمكن من إقامة علاقات اجتماعية ايجابية بناءة ومتبادلة مع الآخرين.

ويذكر ماير وسالوفى ١٩٩٧ أن الذكاء الانفعالى أوسع وأعم من الذكاء الاجتماعى، فالذكاء الانفعالى يجمع بين الانفعالات الشخصية "الخصوصية الفردية والانفعالات فى سياقها الاجتماعى" (من خلال التفاعل مع الآخرين)، فالوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيما بينهم فى القدرة على توليدها وتفسيرها والاستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء.

ويرتبط الذكاء الاجتماعى بمفهوم آخر هو "التعاطف" والذى يعتبر جوهر الذكاء الانفعالى، فالتعاطف يعنى فى جوهره فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، فهو مفهوم أقرب إلى " لعب دور الآخر" عن طريق فهم حالة المعرفة والوجدانية دون الحاجة إلى

الاندماج فيما على النحو الذى تتطلبه المشاركة الوجدانية، هذا وقد اندمج مفهوم التعاطف فى الأربعينات مع مفهوم الإدراك الاجتماعى وفى الخمسينات بمفهوم إدراك الأشخاص . (المغازى، ٢٠٠٣: ١١)

حيث هدفت دراسة ميلر (Miller, 1995) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والتعاطف وقلق التفاعل مع الآخرين وتقدير الذات لدى عينة قوامها (٣١٠) من طلاب وطالبات الجامعة، ومن أهم النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعى ودرجات الخجل ، وكانت الارتباطات بين الذكاء الاجتماعى وكل من التعاطف وتقدير الذات موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين الجنسين فى الذكاء الاجتماعى لصالح الطالبات، وفى تقدير الذات والوعى وقلق التفاعل مع الآخرين لصالح الطلاب وكانت الفروق بين الجنسين غير دالة فى كل من : درجات التعاطف والخجل . إذن فالذكاء الاجتماعى بمعناه الأصيل يتضمن إدراك الأشخاص فى مواقف التفاعل الإنسانى. (أبو حطب، ١٩٨٣)

ويتضح من دراسة وينتزل (Wentzel, 1991) وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعى والمسؤولية الاجتماعية كأحد مكونات الذكاء الاجتماعى، وذلك على عينة قوامها (٤٢٣) تلميذاً بالصفين السادس والسابع .  
الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

وقام "الغول" (١٩٩٣) بدراسه كان عنوانها الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعى وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمى. هدفت هذه الدراسة إلى محاوله علميه للكشف عن مستويات بعض الجوانب العقلية والوجدانية لدى المعلمين التربويين ونظرائهم غير التربويين ، وصله ذلك بايجاز طلابهم الأكاديمى.

كما أجرى "اوليفر" (oliver, 1994) دراسه هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعى، والتأثير الاجتماعى والذكاء الأكاديمى، وقد تكونت عينه الدراسه من ( ٨٥ ) طالباً وطالبة فى المرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسه، تم استخدام العديد من المقاييس لجميع البيانات، من ضمنها مقاييس فرعيه للذكاء الاجتماعى ومقياس التأثير الاجتماعى، وكان من ضمن النتائج أيضاً أن التأثير الاجتماعى والعمر فسرا نسبة داله إحصائياً من التباين فى إختبار للتحصيل الأكاديمى.

دراسه "هينلى ولونج" (Henely&Long, 2001) هدفت إلى الكشف عن فاعليه برنامج قائم على إدارة المشاعر والإنفعالات وإقامه علاقات إيجابيه مع الآخرين فى تنميه قدره على إستخلاص العمليات المنطقية والوصول إلى الإستنتاج الصحيح والأحكام الصائبه وتكونت عينه الدراسه من مجموعه تجريبه قوامها ١٢٣ طالبه من المرحلة الثانويه

ومجموعه ضابطه تتكون من ٢١ طالبه من المرحله الثانويه وتم تدريب المجموعه التجريبيه على مواقف تعتمد على إدارة المشاعر والإنفعالات وإقامه علاقات إيجابيه مع الآخرين قبل حل المشكلات كما تم تطبيق استبيان التحكم الوجداني وكذلك إختيار التواصل الفعال واستخدام تحليل التباين وإختيار شافيه وتوصل الباحثان إلى تحسن المجموعه التجريبيه فى استخدام عمليات الفحص والمقارنه والتقدير المنطقى عند حل المشكلات بل وتفوقها على المجموعه الضابطه. إلى معرفه كيف يؤثر الذكاء الإجتماعى فى الجو التعليمى ونفسيات المعلمين وفى إنجازات الطلاب الأكاديميه . أظهرت نتائج الدراسه أن المعلمين بذلوا قصارى جهدهم وتولد لديهم كبير من الرضا عندما أدراكوا أن مديرى المدارس ذو قياده مرنه بدلأمن التمسك العنيد بقواعد غير نافعه.

**دراسة "كلاركن وروdney" (Clarcken & Rodney, 2009)** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الذكاء الأخلاقى وأيضاً إلى دراسة القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية لأهداف شخصية، فالذكاء الأخلاقى من الموضوعات الحديثه نسبياً فيعمل على تحسين التعلم والسلوك، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الأخلاقى له أبعاد وهى (المغفرة - الشفقة)، وأن المعلمين يكسبون طلابهم هذه الصفات وأيضاً أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى والمسئولية الإجتماعية ووجود فوائد كثيرة للذكاء الأخلاقى تعود على المنظمات التعليمية.

- **دراسة (أحمد العلوان، ٢٠١١)** هدفت الدراسة إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بالمهارات الإجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن . ولجمع البيانات تم استخدام ثلاث مقاييس وهى: مقياس الذكاء الإنفعالي، ومقياس المهارات الإجتماعية، ومقياس أنماط التعلق. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط وتحليل الإنحدار المتعدد المتدرج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوى التخصصات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطيه بين الذكاء الإنفعالي وكل من المهارات الإجتماعية وأنماط التعلق.

- **دراسة " خضر" (٢٠١٢)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الإنفعالي والمكانة الإجتماعية والعلاقة بينهما لدى عينة من ١٢٠ موظفات الجامعة وقد تبنت الباحثة مقياس (الكرخى ٢٠١١) للذكاء الإنفعالي ومقياس (الخرزجى ٢٠١١) للمكانة الإجتماعية وبعد تطبيقهما سوياً وجد أن الموظفات يتمتعن بذكاء إنفعالي وضعف فى المكانة الإجتماعية وأن المتزوجات منهن كن أكثر ذكاء من غير المتزوجات وأن لا فروق تذكر بينهما فى المكانة الإجتماعية .

**دراسة " العبيد" ( ٢٠١٥ )** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائى للذكاءات المتعددة فى بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، وأعدت برنامجاً مقترحاً فى ضوء فلسفه نظريه الذكاءات المتعدده، وخلصت الدراسه بالعديد من النتائج أهمها فاعليه البرنامج المقترح فى تنميه بعض مهارات التفكير وتنميه المفاهيم لدى المجموعه التجريبيه من تلاميذ مرحله رياض الأطفال بدوله الكويت، كما توصلت إلى أن هناك علاقہ ارتباطيه داله إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين تعلم المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحله رياض الأطفال المجموعه التجريبيه، وتوصى الدراسه بالتأكد على أهميه تدريب معلمى مرحله رياض الاطفال على استخدام برنامج اثرائى للذكاءات المتعدده فى تنميه الماهيم وبعض المهارات التفكير، مع اعاده تنظيم محتوى كتب مرحله رياض الاطفال بدوله الكويت فى ضوء فلسفه نظريه الذكاءات المتعدده.

**دراسة " زيكسانج لو" ( ٢٠١٥ )** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة البحوث التى اهتمت بدراسة الذكاءات المتعددة التى تؤثر في تدريس الفيزياء فأظهرت نتائج الدراسة إلى أن (الذكاء الموسيقى – الإيقاعى، والذكاء الطبيعى، والذكاء الأخلاقى) هم كثر الذكاءات التى تؤثر فى طرق تدريس الفيزياء وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً إلى وضع أساس لتقييم تدريس الفيزياء وإلى ابتكار طرق جديدة للتدريس.

**دراسة كليك ( ٢٠١٦ )** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الثقافة الدينية والأخلاقية على نسبة نجاح طلاب المرحلة الثانوية (التحصيل الأكاديمي) خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ وشملت عينة الدراسة ٢٠ طالباً (١٢ من الذكور، ٨ من الإناث) وتم جمع البيانات من خلال طرق البحث النوعي ولمدى صحة البيانات تم استخدام المقابلات والخطابات والامتحانات الورقية وتم جمع البيانات وتحليلها في وقت واحد وتم استخدام طريقة تحليل المحتوى وتم تطبيق الدراسة لمدة ١٢ ساعة وتحديد الجوانب المفقودة فى التعليم وتصحيحها ، وبعد أن يتم إجراء سلسلة محاضرات أخرى لمدة ٨ ساعات وأستمر تطبيق هذه الدورات لمدة ٢٠ ساعة دراسية ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن القيم الخلقية والثقافة الدينية أثرت على معدل نسبة نجاح الطلاب (التحصيل الأكاديمي)

**تعقيب عام على الدراسات السابقة**

**أولاً: بالنسبة للهدف:**

هدفت بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الإجتماعى والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة (الغول، ١٩٩٣)، (أوليفر، ١٩٩٤)، (غوليمان، ٢٠٠٦)، وهدفت أخرى إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والمهارات الإجتماعية كما فى دراسة(عنوان ٢٠١١)، وهناك دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والقيم الخلقية كما فى دراسة

(ميكجيس، ٢٠١٢)، وأخرى تناولت العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي كما في (زيكسانج لو، ٢٠١٥) و(كليك، ٢٠١٦)، وبعض الدراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية كما في (هينلي، ٢٠٠١)، و(كلارك، ٢٠٠٩)، والبعض الآخر تناول العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومتغيرات أخرى كما في (ميكجيس، ٢٠١٢)، و(العبيد، ٢٠١٥).

#### ثانياً: بالنسبة للأدوات:

معظم الدراسات تناولت مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة (ت) الثانوي بالنسبة للدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية  
ثالثاً: بالنسبة للعينة:

استخدمت عينات مختلفة في الدراسات السابقة ولكن معظم الدراسات اخذت عينات من طلاب المرحلة الثانوية مثل (ويتمان ١٩٧٧، هيلتون ١٩٧٨، أوليفر ١٩٩٤، هينلي ولونج ٢٠٠١، كلارك ٢٠٠٩). ودراسة تناولت عينات من رياض الأطفال مثل (العبيد، ٢٠١٥)

ودراسات اخذت عينات من مديري المدارس كما في (ميكجيس ٢٠١٢، غولمان ٢٠٠٦، الغول ١٩٩٤)

- **العينة الاستطلاعية** تم اشتقاق عينة البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية بإدارتي شرق وغرب الزقازيق وإدارة الحسينيه

التعليمية بمحافظة الشرقية. ، وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من ١٤٤ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس مختلفة بإدارتي شرق وغرب الزقازيق التعليمية وإدارة الحسينيه التعليمية منهم ٧٠ طالب و ٧٤ طالبة .

#### العينة الاساسيه

- وتكونت من (٢٢) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بإدارة الحسينيه التعليميه تم تقسيمهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددهم (١١) طالبة وهم ممن حصلوا على أقل درجة في مقياس المسؤولية الاجتماعية ، ومجموعة ضابطة وعددهم (١١) طالبة وهي المجموعه التي لم يطبق عليهم البرنامج

#### أدوات البحث

#### أولاً: مقياس المسؤولية الاجتماعية

أعدته الباحثة من خلال الاطلاع على الإطار النظري والبحوث السابقة المرتبطة وبعد عرضه على السادة المحكمين أصبح المقياس فى صورته النهائية بعد اجراء التعديلات المطلوبه يتكون من (٥١) مفردة

ولحساب ثبات وصدق مقياس المسؤولية الاجتماعية قامت الباحثة بالاتي :-

حساب ثبات المقياس :

١- تم حساب معامل ألفا للأبعاد وذلك عن عدد مفردات (٥١) مفردة بمعامل ألفا (٠.٩١٦) لعدد ١٤٤ طالب وطالبة ، ووجد أن هناك ثبات فى عبارات المقياس ماعدا (٦) عبارات حيث أن جميع قيم معاملات الفا للأبعاد (مع حذف درجة المفردة ) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي اليه أي أنها مفردات ثابتة عدا (٦) مفردات أرقام (٤/٧/١٧/١٨/٢١/٣١) كانت معاملات الفا للمفردات أكبر من معامل الفا للبعد الذي تنتمي اليه لذا يتم حذفها من المقياس.

لذا يتم حساب الثبات للأبعاد بعد حذف (٦) مفردات غير ثابتة من المقياس أي حساب ثبات (٤٥) مفردة لمقياس المسؤولية الاجتماعية بمعامل ثبات ألفا العام (٠.٩٣٢) بطريقه ألفا كرونباخ . ووجد أن هناك ارتفاع فى قيم معاملات الفا للأبعاد بعد حذف (٦) مفردات غير الثابتة مما يدل على ثبات المقياس ككل، وكذلك تم حساب الاتساق الداخلى لمفردات كل بعد من الأبعاد ووجد أن جميع المفردات دالة عند مستوى ٠.١ . مما يدل على ثبات المقياس.

#### حساب صدق مقياس المسؤولية الاجتماعية:

عن طريق حساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد فى حالة حذف درجة المفردة من البعد ووجد أن جميع المفردات دالة عند مستوى ٠.١ . وهذا يدل على صدق المقياس وتم اعادة حساب صدق الأبعاد بعد حذف المفردة، ووجد جميع الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ . مما يدل على صدق المقياس ككل .

#### ثانياً: البرنامج التدريبي

##### -أهداف البرنامج:

##### أولاً:الهدف العام:

تنمية الذكاء الاخلاقى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية والذى يعمل على تنمية القيم الخلقية والمسؤولية الاجتماعية لديهم

##### ثانياً:الأهداف الإجرائية للبرنامج:

التدريب على المشاركة والتفاعل ،التدريب على التحكم فى الانفعالات ،القدرة على التعبير عن الانفعالات ،تنمية الوعى الانفعالى ، التأثير فى الاشخاص الاخرى ،التعبير عن المشاعر إدارة الانفعالات وضبطها، معرفة الصواب من الخطأ الاهتمام بمشاعر الاخرين، إدراك المسؤولية الاجتماعية نحو الاخرين ،المشاركة مع الزملاء فى الظروف والمناسبات، المحافظة على علاقه مع الآخرين ،التدريب على التعاون مع الزملاء ،التعزيز على الأنشطة وتدعيمها ،التدريب على اتباع القواعد ،التدريب على الالتزام بالمواعيد، التدريب على ممارسة فضائل الذكاء الاخلاقى ،تنمية المهارات الاجتماعيه لدى الطلاب.

وينتهي البرنامج بجلسة ختامية لعمل تلخيص لجميع جلسات البرنامج وللتأكد من مدى فهم الطالبات لمحتوى البرنامج، ويلى ذلك قياس فعالية (درجة الاتقان) للبرنامج: تتوقع الباحثة أن يتم تحقيق أهداف البرنامج على كل من الباحثة والطلاب على حد سواء وهى: (تنمية مهارات الذكاء الاخلاقي والذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعى - تحسين اتجاهات الطلاب نحو دراستهم وعلاقتهم بالزملاء ومعلميهم واخوتهم ووالديهم تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وهذا مايسعى البرنامج لتحقيقه) وفى الختام يتم عمل التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (مقياس المسؤولية الاجتماعية) على العينة التجريبية والعينة الضابطة، ثم بعد ذلك التطبيق التبعي للمقياس بعد فترة زمنية على العينة التجريبية

#### مناقشة نتائج البحث

##### نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الرابع أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المسؤولية الاجتماعية فى القياس البعدي . وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ولكسون" و"مان ويتنى" عن طريق البرنامج الاحصائى SPSS ويوضح ذلك الجدول التالى :

(جدول ١)

قيم (Z) ودلالاتها الاحصائية لإختبار الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس المسؤليه الاجتماعيه

| المتغيرات | المجموعة             | العدد           | متوسط الرتب   | مجموع متوسط الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|-----------|----------------------|-----------------|---------------|-------------------|--------|---------------|
| الفهم     | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١<br>صفر | ١٦.٣٦<br>٦.٦٤ | ١٨٠.٠٠<br>٧٣.٠٠   | ٣.٦٤٢  | ٠.١           |
| الاهتمام  | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١<br>صفر | ١٧.٠٠<br>٦.٠٠ | ١٨٧.٠٠<br>٦٦.٠٠   | ٤.٠٠٦  | ٠.١           |
| المشاركة  | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١<br>صفر | ١٦.٦٤<br>٦.٣٦ | ١٨٣.٠٠<br>٧٠.٠٠   | ٣.٧٦٦  | ٠.١           |
| الرعاية   | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١<br>صفر | ١٧.٠٠<br>٦.٠٠ | ١٨٧.٠٠<br>٦٦.٠٠   | ٤.٠٢٥  | ٠.١           |
| الاتقان   | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١<br>صفر | ١٧.٠٠<br>٦.٠٠ | ١٨٧.٠٠<br>٦٦.٠٠   | ٤.٠٠٦  | ٠.١           |
| الواجبات  | التجريبية            | ١١              | ١٧.٠٠         | ١٨٧.٠٠            | ٤.٠٢٥  | ٠.١           |

|     |       |                 |               |                 |                      |                         |
|-----|-------|-----------------|---------------|-----------------|----------------------|-------------------------|
|     |       | ٦٦.٠٠           | ٦.٠٠          | ١١<br>صفر       | الضابطة              | الاجتماعية              |
| ٠.١ | ٤.٠٠٧ | ١٨٧.٠٠<br>٦٦.٠٠ | ١٧.٠٠<br>٦.٠٠ | ١١<br>١١<br>صفر | التجريبية<br>الضابطة | المسئولية<br>الاجتماعية |

يتضح من الجدول السابق مايلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى أداء طالبات المجموعه التجريبية والضابطة فى مقياس المسئولية الاجتماعية بعد البرنامج لصالح المجموعه التجريبية وبناءا على ذلك نرفض الفرض الذى ينص على أنه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية والضابطة فى مقياس المسئولية الاجتماعية بعد البرنامج ، ونقبل الفرض البديل حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتوسطات رتب درجات الطالبات لصالح المجموعه التجريبية فى مقياس المسئولية الاجتماعية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي

- مدى نجاح البرنامج التدريبي لارتفاع قيم درجات الطالبات اللاتى طبق عليهم البرنامج على عكس ذوبهم مالم يطبق عليهم البرنامج ويمكن اسناد هذه النتيجة إلى اكتساب الطالبات المتدربات للمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية بالنسبة للذكاءات ، وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التى توصلت إليها دراسة ( Sheykhjan etal 2014 ) التى تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالى والمسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة & ( هينلى، ٢٠٠١ )، و(كلارك، ٢٠٠٩) التى تناولت علاقه بين الذكاء الأخلاقى والمسئولية الاجتماعية وأن هناك تأثير للمسئولية الاجتماعية بالذكاء الاخلاقي اى كلما ارتفعت قيمه الذكاء الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية زادت قيمه المسئولية الاجتماعية لديهم وهذا يدل على مدى استفادة الطالبات من البرنامج التدريبي وهذا يتضح من متوسط رتب درجات الطالبات فى المجموعه التجريبية عنه فالمجموعه الضابطة لصالح المجموعه التجريبية

#### مناقشة نتائج الفرض الثانى:

الذى ينص على أنه : يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى المسئولية الاجتماعية فى التطبيقى القبلى والبعدى. وللتحقق من صحه هذا الفرض استخدمت الباحثه اختبار "ولكسون" و"مان ويتنى" عن طريق البرنامج الاحصائى SPSS ويوضح ذلك الجدول التالى يوضح :

جدول (٢)

قيم (Z) ودلالاتها الاحصائية لإختبار الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعه التجريبية فى التطبيقى القبلى والبعدى لمقياس المسئوليه الاجتماعيه

| المتغيرات            | الرتب                          | العدد                 | متوسط الرتب  | مجموع متوسط الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|----------------------|--------------------------------|-----------------------|--------------|-------------------|--------|---------------|
| الفهم                | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ٩<br>٢<br>١١ المجموع  | ٧.٠٠<br>١.٥٠ | ٦٣.٠٠<br>٣.٠٠     | ٢.٥٧٩  | ٠.٠١          |
| الاهتمام             | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١١<br>٠<br>١١ المجموع | ٦.٠٠<br>٠.٠٠ | ٦٦.٠٠<br>٠.٠٠     | ٢.٩٤٧  | ٠.٠١          |
| المشاركة             | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ٨<br>٢<br>١١ المجموع  | ٦.٥٠<br>١.٥٠ | ٥٢.٠٠<br>٣.٠٠     | ٢.٥١٢  | ٠.٠٥          |
| الرعاية              | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١٠<br>١<br>١١ المجموع | ٥.٥٠<br>٠.٠٠ | ٥٥.٠٠<br>٠.٠٠     | ٢.٨١٤  | ٠.٠١          |
| الاتقان              | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١٠<br>١<br>١١ المجموع | ٥.٩٥<br>٦.٥٠ | ٥٩.٥٠<br>٦.٥٠     | ٢.٣٦١  | ٠.٠٥          |
| الواجبات الاجتماعية  | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ٩<br>٢<br>١١ المجموع  | ٥.٣٣<br>٧.٠٠ | ٤٨.٠٠<br>٧.٠٠     | ٢.٠٩٦  | ٠.٠٥          |
| المسئولية الاجتماعية | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١١<br>٠<br>١١ المجموع | ٦.٠٠<br>٠.٠٠ | ٦٦.٠٠<br>٠.٠٠     | ٢.٩٣٦  | ٠.٠١          |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح الآتى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) كما فى أبعاد (الفهم والاهتمام والرعاية) ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ كما فى أبعاد) المشاركة والاتقان والواجبات الاجتماعية ) بين متوسطى رتب أداء طالبات المجموعه التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج فى مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح المجموعه التجريبية بعد البرنامج ،وبناء على ذلك نرفض الفرض الذى ينص على أنه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية فى التطبيقى القبلى والبعدى فى مقياس المسئولية الاجتماعية ، ونقبل الفرض البديل حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتوسطات رتب درجات الطالبات لصالح المجموعه التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم فى مقياس المسئولية

الاجتماعية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي، وهذا يدل على مدى نجاح البرنامج التدريبي لارتفاع قيم درجات الطالبات بعد البرنامج على عكس درجات نفس الطالبات قبل تطبيق البرنامج عليهم ويمكن اسناد هذه النتيجة إلى اكتساب الطالبات المتدربات للمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية بالنسبة للذكاءات، وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (العلوان ٢٠١١) و(أبومدين ٢٠١٧)، وهذا يدل على مدى استفادة الطالبات من البرنامج التدريبي وهذا يتضح من متوسط رتب درجات الطالبات في القياس القبلي عنه فالقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي

### مناقشة نتائج الفرض الثالث

الذى ينص على الاتى: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبيه فى المسئولية الاجتماعية فى التطبيقين البعدي والتبعي

| المتغيرات            | الرتب                          | العدد                 | متوسط الرتب  | مجموع متوسط الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة   |
|----------------------|--------------------------------|-----------------------|--------------|-------------------|--------|-----------------|
| الفهم                | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ٩<br>٢<br>١١ المجموع  | ٢.٢٥<br>١.٥٠ | ٤.٥٠<br>١.٥٠      | .٨١٦   | .٤١٤<br>غير دال |
| الاهتمام             | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١١<br>٠<br>١١ المجموع | ١.٥٠<br>٠.٠٠ | ٣.٠٠<br>٠.٠٠      | ١.٣٤٢  | .١٨٠<br>غير دال |
| المشاركة             | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ٨<br>٢<br>١١ المجموع  | ٢.٠٠<br>١.٠٠ | ٢.٠٠<br>١.٠٠      | .٤٤٧   | .٦٥٥<br>غير دال |
| الرعاية              | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١٠<br>١<br>١١ المجموع | ٢.٠٠<br>١.٠٠ | ٢.٠٠<br>١.٠٠      | .٤٤٧   | .٦٥٥<br>غير دال |
| الاتقان              | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١٠<br>١<br>١١ المجموع | ٢.٠٠<br>١.٠٠ | ٢.٠٠<br>١.٠٠      | .٤٤٧   | .٦٥٥<br>غير دال |
| الواجبات الاجتماعية  | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ٩<br>٢<br>١١ المجموع  | ٢.٣٣<br>٧.٠٠ | ٧.٠٠<br>٣.٠٠      | .٧٥٦   | .٤٥٠<br>غير دال |
| المسئولية الاجتماعية | الرتب السالبة<br>الرتب الموجبة | ١١<br>٠<br>١١ المجموع | ٥.١٧<br>٢.٥٠ | ٣١.٠٠<br>٥.٠٠     | ١.٨٣٢  | .٠٦٧<br>غير دال |

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعه التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى فى مقياس المسئولية الاجتماعية وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي إلى التطبيق التتبعى
- ارتفاع قيمه الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية مما يدل على أن طالبات المجموعه التجريبية اكتسبوا نفس القدر من المسئولية فى التطبيقين البعدى والتتبعى

### مراجع البحث:

- أبوجادو، صالح محمد (٢٠٠٤). علم النفس التربوي، الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة.
- أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦). القدرات العقلية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٥
- إبراهيم، أمل محمود (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على المدخل الكلي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية الوعي بالقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة مجمع-جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، (٩)، ٣٩٩-٤٢٩.
- أرتولى، عبد المنعم & إبراهيم، عزة فؤاد (٢٠١٣). نموذج مقترح للمسؤولية الاجتماعية للجامعات السودانية، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، (٢)، ٧-١٧.
- الباري، محمد محمد (١٩٨٠). العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- الشافعي، محمد إبراهيم (١٩٨٢). المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية.
- العلوان، أحمد (٢٠١١، ٢٤، فبراير). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب. المجلة الاردنية في العلوم التربوية ٧ (٢)، ١٢٥-١٤٤.
- العلوان، نشوة (٢٠٠٣). مشكلاتك ابنتي المراهقة هذه حلولها، لبنان، دار البشائر الإسلامية، ط ١.
- القطان، سامية (٢٠٠٩). تصور جديد للذكاء الوجداني "نموذج نظري - مقياس سيكومتري واختبار إسقاطي" بنها، دار المصطفى.
- النجيحي، ثناء السيد (١٩٨٤). دراسة للمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض القدرات العقلية لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس
- النواصرة، فيصل عيسى عبدالقادر (٢٠١٦). الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالجنس والصف والتحصيل الأكاديمي، المجلة الدولية لتطوير التفوق، (١٣)، ٧، ٤-٢٥.
- المغازي، إبراهيم محمد (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٣٢)، ١، ١٣٦-١٨٢.
- أبو عشمة، إبراهيم باسل (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

- أبو حطب، فؤاد (١٩٨٦). القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥.
- الوشاحي، غادة السيد السيد (٢٠٠٤). دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- السندی، محمد شجاع (١٩٩٠). التوافق الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الثانوية بالسعودية في الريف والحضر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- المللي، سهاد (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٢٦، (٣)، ١٣٥-١٩١.
- العبيدي، سري غانم محمود (٢٠٠٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسيرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
- العكاشي، بشرى أحمد (٢٠٠٣). التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل. أطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الكيلاي، ماجد عرسان (١٩٩١). اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، سلسلة بحوث التعليم الإسلامي، مطابع جامعة أم القرى، السعودية.
- المسلمي، السيد حسن السيد أحمد (٢٠١٤). فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية بعض أبعاد الذكاء الوجداني في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- بدرى، أميرة يوسف بابكر (٢٠١٥). إدراك الشباب ورؤاهم حول المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز، المجلة العربية لعلم الاجتماع، (٣٠)، ٢٩٣-٢٧١.
- بوربا، ميشيل (٢٠٠٣). بناء الذكاء الأخلاقي المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين، ترجمة سعد حسين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- بكرة، عبدالرحيم الرفاعي (١٩٨٥). القيم الأخلاقية لدى رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميقها. القاهرة، دار الفكر العربي.
- خضير، محمد محمود السيد (١٩٩٩). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين من ذوى الإعاقة البصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٧٩). علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار الكتاب العربي.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط٥.

- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط١.
- شاهين، عبير مختار أحمد محمد (٢٠٠٥). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- صبرى، نصر محمود & سالم، هانم أحمد (٢٠١٥). التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من الذكاء الوجداني والرضا عن المهنة لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٢)، ٨٩.
- صابر، سامية محمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٤٣)، ٢٠٠-٢٦١.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٧٣). المسؤولية الاجتماعية في الإسلام "دراسة نفسية اجتماعية"، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، القاهرة، عالم الكتب.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٨٦). الأثر النفسى "دراسة في الطفولة ونمو الانسان"، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٩٨). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالمقصود، حسنية غنيمي (٢٠٠٢). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربى، ط١..
- عبدالحاميد، حزيمة كمال عبدالمجيد (٢٠١٢). تنمية الذكاء الأخلاقى فى ظل العولمة، المؤتمر العلمى التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، (٩)، ٢٠٩-٤٥.
- عبدالله، فتح الله عبدالفتاح (١٩٩٤). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- عيسى، جابر محمد & رشوان، ربيع أحمد (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية جامعة حلوان، ١٢، (٤)، ٤٥-١٣٠.
- عبدالمنعم، منصور أحمد (٢٠١٧). الجامعه بين المسؤولية الاجتماعية وتحديات التصنيفات العالمية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٩٦)، ١٠-١.
- قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨). فعالية برنامج ارشادى لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، متطلب للحصول على درجة الماجستير، غزة، فلسطين.
- كيرة، تيسير محمد (١٩٨٨). المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

مرزوق،مغاوري عبد الحميد عيسى(١٩٨١).دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

مومني،عبد اللطيف عبد الكريم(٢٠١٥). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،١٠(١٠)،١٧-٣٠.

محمد،عليه عبدالرحمن (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الإبداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.رسالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

منصور، عبد الحميد سيد أحمد وآخرون(٢٠٠٠). علم النفس التربوي،مكتبة العبيكان،الكويت،٣.

محمود،سماح محمود إبراهيم(٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(٧٦)،٦٩-١٠٩.

مذكور،على أحمد(١٩٩٠).منهج التربية في التصور الاسلامي، دار النهضة،بيروت

نزال،وصفي،عذبة،أحمد،عمر،أسامة،حجلة & محمد(٢٠١١).أثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة فلسطين،فلسطين.

هانت،سونيا وهيلتين،جنيفر(١٩٨٨).نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية،ترجمة قيس النوري،بغداد،دار الشؤون الثقافية العامة.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Alder,A.,(1929).Problems of neurosis,newyork ,harper touch books. -
- Bar-on,R.(2006).The Bar-On model of emotional social intelligence.psicothema,18,13-2 Barent,Jeanie
- Borba,M.(2001).Building Moral Intelligence.Awiley impaint,Jessy-Bass
- Clarcken&Rodney(2009). Moral Intelligence in the school .paper presented at the Annual meeting of the Michigan Academy of sciences,pp9.
- Elder,L.(1997).Critical Thinking: The key to emotional intelligence,Journal of development education ,21,40-46.
- Johnson,G.(2008). Learning styles and Emotional Intelligence of the Adult learner. Unpublished Doctoral Dissertation ,Auburn University,U.S.A.

- Lowman,R.L&Leeman,G.E(1988). The dimensionality of social intelligence . Social abilities ,interests and needs ,Journal of Psychology,v.122,N.3,pp.279-290.
- Miller,R.S.(1995).On the nature of embarrass- ability:shyness.social evaluation ,and social skill.Journal of Personality .V.63,pp.315-339.
- McGinnis,Deirdre Stacey(2012).Acorrelation analysis of the multiple intelligence and moral values of female superintendents,dissertation abstracts international section A.humanities and social sciences,v72(8-A),pp26-55.
- Mayer,J.,&Salovey,p.(1990).Emotional intelligence Imagination. Cognition and personality, (9),185-211.
- Nolen,J.L.(2003). Multiple intelligence in the classroom Education ,124,1,115-119.
- Oliver,R(1994).Acorrelation study of childrens social intelligence.Dissertation Abstract International,55,(3).
- Rogers,C.R(1959).Atheoryof rapy , Personelity and interpersonal relationships,developen in the client –centered from work.
- Shykhjan,T.m&jabari,k&K.Rajeswari(2014).emotional intelligence and social responsibility of boy students in middle school ,Journal of Education Pissn2320-9305V2,issue 4.septemper.